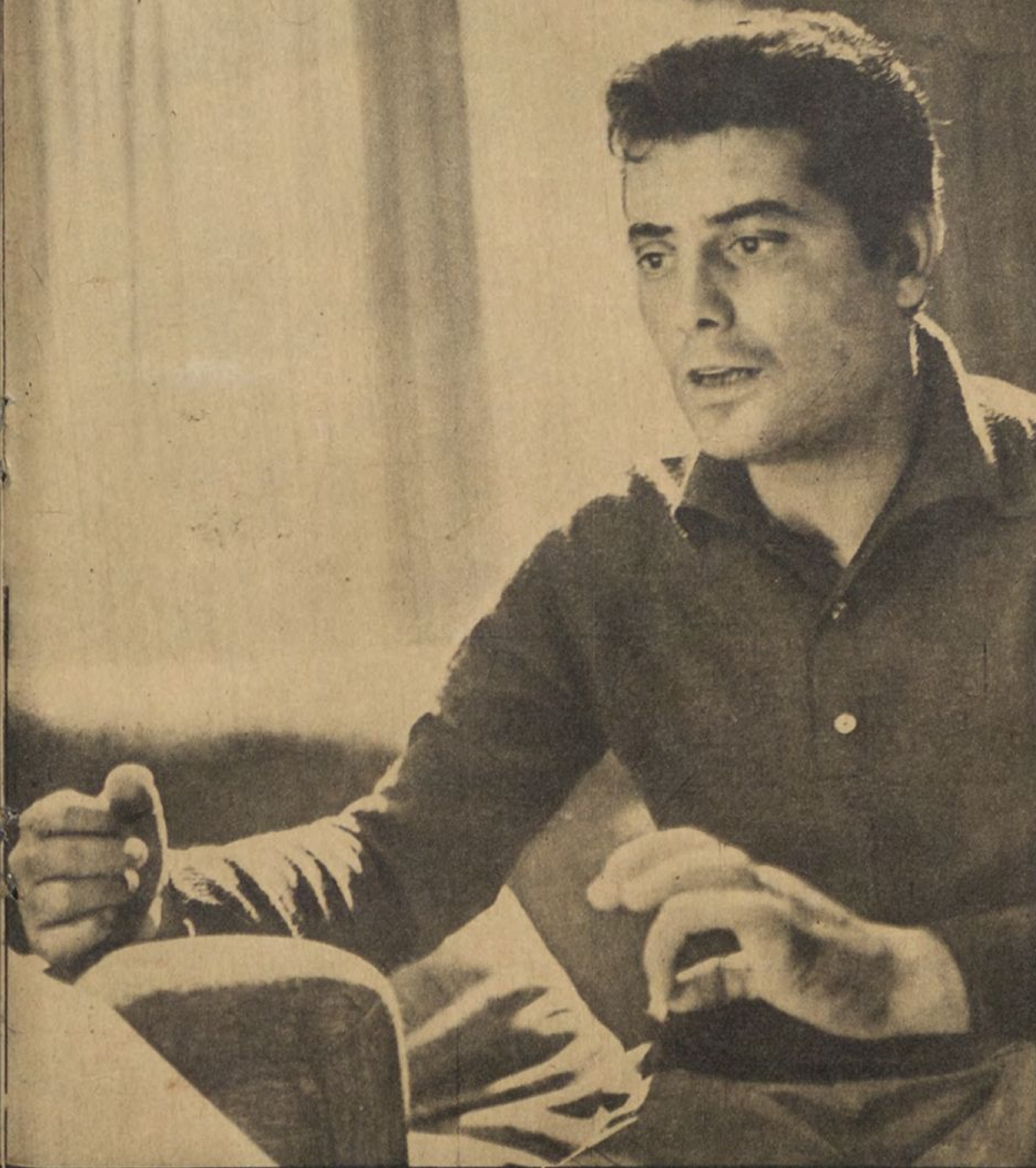


الكواكب
ألبوم ١٩٦٩
سامية شكرى



شكرى سرحان

« منذ خرجت السينما المصرية الى النطاق العالمى واسم شكرى سرحان يتردد كبطل لافلامنا التى تعرض فى المهرجانات الدولية . كان شكرى بطلا لفيلم «ابن النيل» أول لقاء حقيقى بين السينما المصرية والسينما الاجنبية وفيلم « شباب امرأة » و « اللص والكلاب » و « البوسطجى » بل ان شكرى سافر ليعمل فى المانيا كممثل وهو يقوم ببطوله « قنديل ام هاشم » .. وشكرى سرحان له ميزة هامة فى مجال العمل السينمائى ففضلا عن انه وجه مصرى بارز ، فهو ابدا لا يقبل الازدواج فى العمل فلا يمثل فيلمين فى وقت واحد ولا يقبل اى دور لا يناسبه فنيا .. يعمل شكرى الآن فى « ثعالب الجامعة » اخراج عاطف سالم بعد ان انتهى من بطولات « عزيزة الحلوة » و « الحب المحرم » و « الوادى الاصفر » و « لا .. لا يا حبيبى » وهو مرشح لبطولة قصة يحيى حقى ابو فودة التى سميت « امراة ورجل » وتشترك فى بطولتها نادية لطفى، ويخرجها حسام الدين مصطفى»



سميرة أحمد

« منذ ظهرت سميرة كوجه جديد فى فيلم « من عرق جبينى » وهى تنفرد بشخصية خاصة على الشاشة .. فسميرة تملك موهبة اصيلة تمكنها من اداء ادوار صعبة لا تقدر ممثلات كثيرات غيرها على القيام بها ، وفى ثبات مضت سميرة تخطو خطواتها الفنية بافلام ممتازة منها « الخرساء » و «رجل فى حياتى» و « ام العروسة » و « الشيطان الصغير » و « هارب من الايام » و « خان الخليلى » و « النصف الاخر » و « ليلة واحدة » و « السيرك » واحتلت سميرة مكانها فى جيل بارز من الممثلات واحتفظت بهذا المكان بقدرتها الفنية .. وفى الفترة الاخيرة ، كانت سميرة عاملا بارزا فى أفلام مشتركة عديدة مع تركيا ولبنان وتونس ، فقد مثلت ثلاثة افلام مشتركة مع تركيا كان آخرها «عروسة من وادى النيل» الذى مازالت تصوره هناك .. ومنذ اشهر انتهت سميرة من تمثيل « اكاذيب حواء » اخراج فطين عبد الوهاب . وبعد اسابيع تمثل «وجه فى الزحام» آخراج حسن كمال .»



عادل ادهم

« أبرز مافى صدق عادل ادهم كفنان هو انه يكاد لا يمثل على الشاشة .. فخبرة عادل بالحياة العملية جعلته يفيد من هذه الخبرة عندما يتقمص شخصية يمثلها على الشاشة .. وقد حمل عادل لقب « الممثل ذو الالف وجه » لقدرته على تنويع أدواره واضافة الجديد دائما الى كل دور يمثله ، فهو يوليوس قيصر فى « فارس بنى حمدان » وهو البرنس بكل مافى الكلمة فى مسرحية « وداد الغازية » وهو الجاسوس فى « حب وموسيقى وجاسوسية » وزيزو ابن بحرى فى « هى والشياطين » فضلا عن نجاحه وشهرته كنسخة مصرية الطابع من جيمس بوند .. بل ان شهرة عادل فى الخارج ، فى ايطاليا وتركيا ولبنان واسبانيا رشحته أكثر من مرة لعدد من الافلام المشتركة .. ومن خلال التليفزيون اطل عادل على الجماهير كبطل لمسلسلة « جريمة الموسم » وكسب شعبية كبيرة بين المشاهدين وابرز مافى عادل ايضا انه يمثل شخصية الشرير على الشاشة بطابع جديد منفرد لايقلد فيه احدا . »



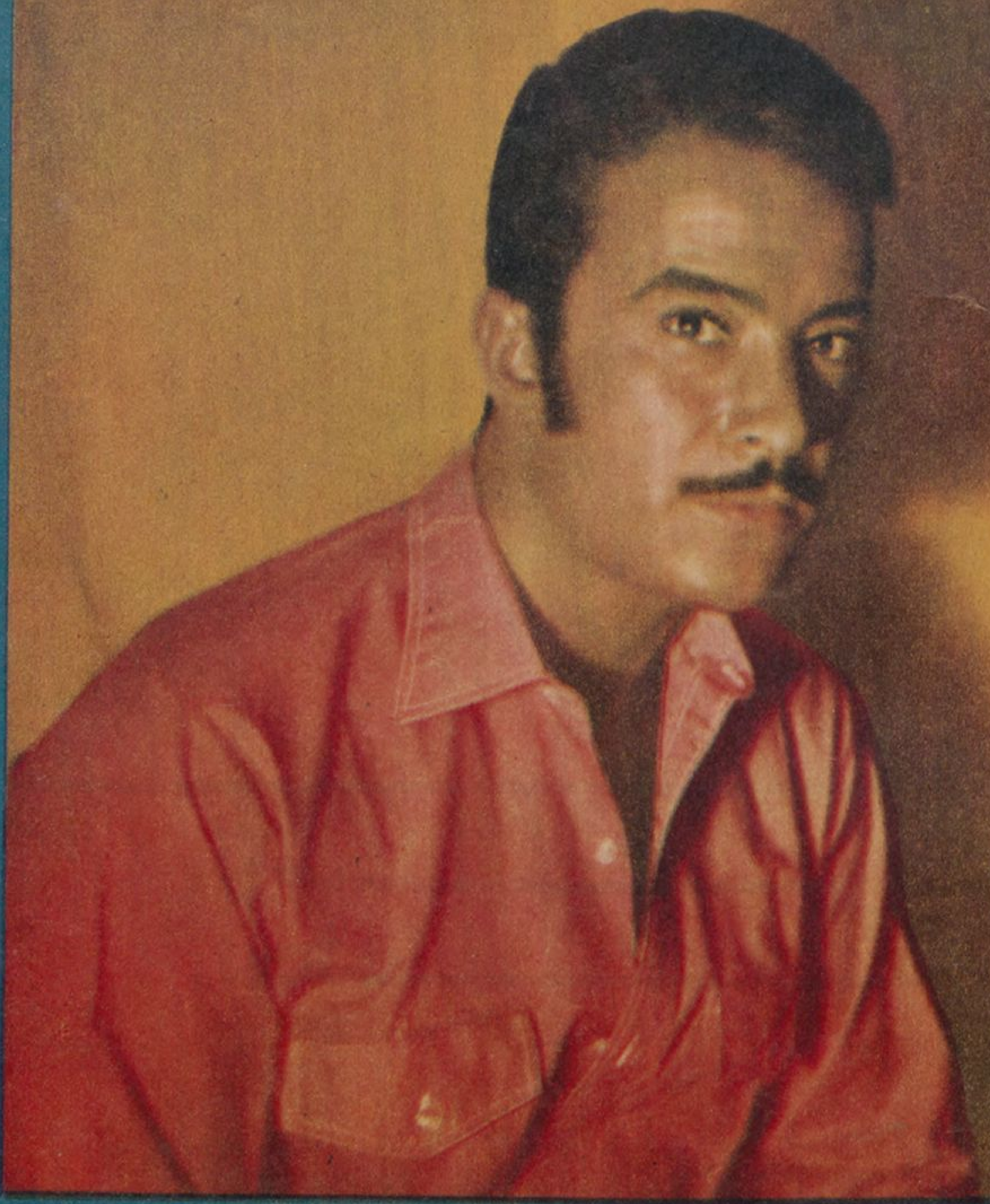
نور الشريف

« خلال عامين فقط ، استطاع نور الشريف ان يثير انتباه مشاهدى التليفزيون بدوره فى حلقات «القاهرة والناس» واتجه الى السينما لكى يظهر فى « قصر الشوق » ثم « بنت من البنات » من اخراج حسن الامام وقد حقق نور فى موسمين نجاحا قياسيا فقد مثل ما يقرب من ١١ فيلما منها «زوجة بلا رجل» و «نادية» و « المراية » و «الحب والصمت» و « زوجتى والكلب » و « نار الشوق » و « ممنوع » و « ثعالب الجامعة » و « فجر الاسلام » .. وربما كان هذا التقدم السريع فى عمل نور الشريف السينمائى قائم على انه فنان مثقف درس فى معهد التمثيل ، ورغم أن العمل السينمائى قد بدأ يستغرقه الا انه لم ينقطع عن حلقات « القاهرة والناس » ولم يتخل عن واجبه تجاه زملائه فى معهد التمثيل فهو يساعدهم فى امتحانات الدبلوم ويشترك فى اخراج الادوار التى يمتحنون بها»



نبيلة عبيد

« المسرح وجمهوره له جاذبية خاصة عندها فقد كانت عضوا فى فرقة تحية كاريوكا وانتقلت الى فرقة محمد عوض لتمثل بطولة مسرحية « الطرطور » .. ومنذ مثلت نبيلة شخصية « رابعة العدوية » فى الفيلم الدينى الملون وهى تتقدم فى ثبات الى الصف الاول من ممثلاتنا .. ومثلت « المماليك » و « الزوجة من باريس » ثم استمرت طوال السنوات الاربع الماضية تسجل تقدما مستمرا كممثلة من ممثلات الصف الاول .. وقضت عاما فى بيروت مثلت فيه عددا من الافلام المشتركة منها « سارق الملايين » وفى الموسم الاخير مثلت نبيلة عددا من الافلام عرض منها « النصابين الثلاثة » وينتظر ان يعرض فيلماها « الكدابين الثلاثة » و « آدم الجديد » فى اوائل هذا الموسم . نبيلة تبحث الان عدة عروض لبطولة افلام مشتركة مع تركيا ولبنان فضلا عن افلامها الجديدة التى ستبدأ تصويرها فى الاشهر الثلاثة القادمة وهى فى الوقت نفسه مرشحة لبطولة المسلسلة التليفزيونية النصيب »



يوسف شعبان

« ابقته الظروف السينمائية فترة داخل اطار الفتى الشرير العابث دائما بالحب ، وهو نفس الدور الذى ابقت فيه السينما المرحوم أنور وجدى فترة زمنية طويلة .. وظل يوسف يمثل الدور فى افلام كبيرة مثل « زقاق المدق » و « معبودة الجماهير » و « بياعة الجرايد » و « المعجزة » وكان يكتسب كل يوم خبرة جديدة .. ويوسف ابن التليفزيون قدمه للجماهير فى تمثيلياته الطويلة مثل « الحب الكبير » بل عمل بطلا لمسرحياته التى كانت تقدمها فرق التليفزيون المسرحية .. وكما انطلق أنور وجدى من نطاق دور الشاب العابث الى بطولات سينمائية مازال صداها باقيا ، انطلق يوسف شعبان من نطاق نفس الدور فى الفترة الاخيرة .. كان يوسف يملك كل صفات « البطل » الذى يمكن أن يصل الى قلوب الجماهير ، ولهذا بدأ يحقق لونا خاصا به فى أفلام مثل « ابواب الليل » و « غموض » و « ميرامار » و « الرعب » وينفرد بالبطولة فى افلام جديدة مثل « الليلة الرهيبة » و « قصة حب » .. الحنين الى المسرح يشد يوسف فقد مثل بطولة مسرحية « مطار الحب » منذ أشهر امام ميرفت امين وعصمت محمود وعبد المنعم مدبولى »



عبد الوهاب .. ما زال صوته « معلم » الاصوات الرجالية ..

البوم الأصوات العشرة

بقلم : كمال النجمى

●● البوم الاصوات الجميلة يتغير كل بضع سنوات .. تختفى صور وتظهر بدلا منها صورجديدة .. أصوات جديدة تاخذ مكان أصوات قديمة .. فجاة يخرج من جوف الظلام صوت مطرب اوصوت مطربة فيزيح من الطريق كثيرامن الاصوات المشهورة المتالقة ، وينال فى شهور أكثر مما نالت هذه الاصوات فى سنين طويلة من الشهرة والتالق ..

اذكر أننى منذ عشرين عاما أحصيت الاصوات العشرة الاولى فى مصر والبلاد العربية وكتبت عنها مقالا قصيرا فى أول جريدة عملت بها فى بداية احترافى الصحافة ..

والان .. لم يبق ثابتا فى القائمة من هذه الاصوات الا صوت أم كلثوم وصوت عبدالوهاب .. اختفت فتحية أحمد وصالح عبدالحي وعبدالغنى السيد ونورالهدى وليلي مراد ونجاة علي ورجاء عبده وأسماء كانت تملأ الاسماع حينذاك .. اما شادية وصباح فلم تكونا من أصوات الدرجة الاولى فى ذلك الوقت ، ولم يكن احد يتنبأ لهما بأن تكونا ضمن هذه الاصوات فى المستقبل القريب أو البعيد ..

والبوم الاصوات العشرة الاولى الان ، لا يحوى أسماء جديدة ، فاكثر الاصوات جدة فى هذا الالبوم الان هما صوت فايزة أحمد وصوت فيروز ، وكلاهما فى الحقيقة صوت ذو تاريخ فنى يضرب الى الوراء عشرين عاما على الاقل .. أما المطربة الدينية روحية يونس فاكثر حداثة من فايزة وفيروز ، ولكنها اقدم منهما فى دنيا الغناء .

وأسماء كثيرة ، بعضها مشهور ومحبوب ، لا يضمها البوم الاصوات العشرة الان – من وجهة نظرى الخاصة – لان بعضها تذبذب مستواه الفنى بين الاتقان والاهمال ، مثل الاطرش وعبدالحليم وقنديل وكارم محمود ومحمد رشدى ونجاة الصغيرة . وقد طرأت على صوت نجاة تغيرات فسيولوجية واضحة لكل الاسماع ، وقرأنا فى الصحف أنباء متفرقة عن محاولاتها فى لندن لعلاج حنجرتها ، فلعل هذه المحاولات العلاجية تعيد صوتها الى مثل حالته الاولى ..

وأسماء أخرى جميلة ولكنها لم تنل بعد حظها من الشهرة والنجاح ، وهذا ما يجعلها – حتى الان – خارج البوم الاصوات العشرة الاولى ، وهذه الاسماء الواقفة خارج الالبوم تنتظر الدخول ، يزداد عددها عاما بعد عام ، وأهمها واحسنها فى الوقت الحاضر سمير الاسكندرانى ومحمد حمام ..

بقى أن أقول ان البوم الاصوات العشرة يمثل ذوقى ووجهة نظرى ، ولا ألزم به أحدا ، ولا استطيع أن الزم به أحدا بطبيعة الحال .. وكنت أود أن أسجل اسم الشيخ مصطفى اسماعيل كأحسن صوت فى مصر بعد أم كلثوم ، ولكن رأيت من الافضل أن يقتصر الالبوم على أصوات المطربين والمطربات ..

● أم كلثوم ●

أوسع الاصوات مساحة ، وأعظمها جاذبية فى الوقت نفسه ، وأكثرها اتصالا بالدربة والاحساس الفنى العميق .. اكرمت أم كلثوم

حنجرتها واحاطتها بالعناية الفائقة طوال عمرها الفنى الخصب المديد ، فنجحت هذا النجاح الفذ واحتفظت به ، وضربت كل الارقام القياسية فى النجاح والاحتفاظ بالنجاح بين المطربات فى جميـع الاقطار وفى جميع العصور ٠٠ لبث صوتهـا يتحرك على امتداد السـنين فى مكانه ، أو فى مداره ، كأنه نجم عظيم متوقد تنهزم أمام حرارة اتقاده وروعة اشتعاله عوامل الزمان والمكان ٠٠ وأم كلثوم ـ باختصار ـ هى أحسن الانس والجن والوحش والطير صـوتا ، على حد تعبير لاسلافنا العرب الذين كانوا يعرفون الصوت الجميل معرفة بالغة الدقة والرقة ٠٠ ويثمر صوت أم كلثوم ثمرة فى قلب المستمع تسـمى الوجد ، على حد تعبير صـوفى أورده الامام الغـزالى فى كتابه « احياء علوم الدين » وهو يتحدث عن الغناء والاصوات الجميلة التى أحل الله سماعها لعباده الصالحين!

● محمد عبد الوهاب ●

برغم كل ما طرأ على صوته من تطورات وتغيرات ، فمـا زال صوته « معلم » الاصوات الرجالية والاصوات النسائية أيضا ٠ فيـه سر غامض يجعل له سطوة على الاسماع حتى وهو يدندن بخفوت على عوده ويرسم مجرد خطـوط عريضة للالحان ٠٠ لم يظهر طوال اربعين عاما صوت رجالى يمـكن مقارنته بصوت عبد الوهاب القديم من قريب أو بعيد ، فعبد الوهاب القديم قمة والمطربون سـفوح تنحدر عن يمينه وشـمـاله ٠

وعبد الوهاب ـ الان وبعـد الكفاح الفنى الطـويل ـ ما زال قمة تطل على السـفوح بعين ذكية تمتزج فيها الرقة بالترفع وتنبعث من حدقتها علامات الحيرة والقلق، كأنه ينتظر شيئا فى السفح سوف يرتفع الى أعلى !

● وديع الصافى ●

من الاصـوات الجميلة حقا فى هذا العصر ٠٠ ولكنه أصلع الحظ لا أصلع الراس فقط ٠٠ لامر ما لم يستطع وديع الصافى حتى الان أن يحتل المكان الفنى المنـاسـب لامكانات صوته الكبير ، فما هـو هذا الامر ؟! ٠٠ ربما كانت الالحان جزءا منه ، وربما كانت الحياة البوهيمية جزءا آخر ، فان ثلاثين او اربعين سيجارة فى اليـوم ، و « بطحة عرق » او بطحتين ، تثمر فى النهاية ضعفا فى اللياقة البدنية التى هى لازمة للمطـرب لزومها للاعب الكرة ٠٠ ومع ذلك فان وديع الصافى ما زال أجمل صوت رجالى فى الغناء العـربى ، وما زال صوته يلبس جسـد



ام كلثوم

ماجدة الخطيب

« تقف ماجدة فى مقدمة الصف الطويل من الممثلات الجدد .. وقد كان من الواضح منذ ظهورها فى فيلم « الجبل » انها تملك الكثير من الطاقة الفنية التى تفجرت على المسرح فى « وابور الطحين » و « زهرة الصبار » وعدد كبير من تمثيليات التليفزيون ،وعندما دخلت ماجدة نطاق السينما لم تتوقف .. وتسلسلت ادوارها من دور الغازية فى « نفر واحد » الى ادوار البطولة فى « بنت من البنات » و « شقة للايجار » و « المؤامرة » و « ممنوع » القصة الثانية فى ثلاثية أبيض وأسود .. وقدرات ماجدة الفنية تؤهلها لاكثر مما حققت فى السينما .. ماجدة تمثل نفس دورها الذى مثلته فى « زهرة الصبار » على المسرح فى فيلم يخرجه فطين عبد الوهاب باسم « نصف ساعة جواز » وتشترك فيه مع رشدى اباظة وشادية .. »







بريجيت باردو

« لا تزال نجمة فرنسا الاولى ورغم ظهور منافسات عديدات .. وموهوبات .. ويلفت النظر انها رغم انها جاوزت الثلاثين فلا تزال تحتفظ برونقها « والمقاييس » التى ظهرت بها فى اول افلامها « وخلق الله المراة » ..وآخر اخبار «ب. ب» الفنية انها مرشحة لفيلم يحمل هذا الاسم الغريب « بعاطفة ! » ويخرجه جورج كوكور .. ومرشح امامها لدور الفتى الاول فى هذا الفيلم « وارين بيتى » .. الذى يعتبر الآن «روميو» هوليوود الاول وكان آخر من وقع فى شباكه النجمة الانجليزية « جولى كريستى » .. ويراهن الكثيرون على ان اول نقطة تجمع بينه وبين «ب. ب» سوف تكون قصة غرام جديدة .. تثير نفس الضجة التى اثارتها قصتها مع جونتر سايكس الذى تستعد للطلاق منه . »



ناهد يسرى

« عندما بدات ناهد يسرى كممثلة سينمائية بطلة لاحدى القصص الغرامية الثلاث فى فيلم « المساجين الثلاثة » كانت تكشف عن موهبة اصيلة .. كانت ناهد البنت الضعيفة المغلوبة على امرها ، التى تعانى من ظلم زوجة الاب وشقيقها الذى يستهدف السطو على ثروة الاب ، والسطو على قلبها المتعلق بالفتى الذى القت به ظروفه فى السجن ... واستطاعت ناهد ان تفيد من فرصتها لكى تثبت وجودها كممثلة جديدة .. وفى هذا الموسم ، بدات ناهد تعيد التجربة مع السينما فى دورين .. دور اميرة هندية فى « الحب سنة ٧٠ » الذى اخرجه محمود ذو الفقار واشتركت ناهد فى تمثيله مع احمد رمزى ونيللى .. ودور فى « مغامرة شباب » .. ووجه ناهد المصرى الملامح الذى يعبر عن الفتاة المصرية بكل ظروفها المعاصرة ، يمكن ان يفتح امامها الطريق الى فرصة سينمائية اكبر ، خاصة وهى تملك الموهبة . »



كانديس بيرجن

« كانت طالبة فى الجامعة تدرس الفلسفة وتقضى اغلب وقتها مع الكتب الفلسفية حتى ضعف بصرها فاصبحت لا تتحرك بغير نظارة سميكة .. ورغم هذا فقد لفتت نظر احد مخرجى هوليوود وهو يدخل جامعة بنسلفانيا لكى يختار اماكن التصوير لفيلم « شلة البنات » الذى يحكى حياة ثمانى بنات طالبات فى الجامعة وقرر أن يجعلها واحدة منهن .. وعندما كان كاكويانيس مخرج زوربا يتفاهم على ان تسهم هوليوود فى انتاج فيلمه « الرقص على الهيدروجين » اختار كانديس لتمثل دور الفتاة الامريكية التى تبحث عن الاثار فى الجزيرة التى سقطت فوقها القنبلة من الطائرة .. وانتقلت كانديس الى اليونان لتمثل دورها فى الفيلم ، ولكنها لم تعد الى هوليوود .. وجدت فيها السينما الاوربية نجمة كسبت شهرة عريضة وبدات تضمها الى قائمة النجوم .. » ...



ليلى سلطان

« كان للتليفزيون فضل تقديمها للجماهير كراقصة شرقية ، فقد رقصت فى عدد من برامجه ، خاصة برنامج « على شط النيل » وكانت قد احترفت الرقص منذ ثلاث سنوات .. وقدمت رقصاتها فى عدد من ملاهى الدرجة الاولى فى القاهرة وفى الاسكندرية .. جتذبتها السينما فمثلت الدور الثانى امام احمد مظهر وشمس البارودى فى فيلم «شارع الملاهى» الذى عرض فى اوائل هذا الموسم ، ومهد لها هذا الدور الطريق الى اكثر من دور فى عدد من الافلام التى لم تعرض بعد .. وهى تنوى ان تعطى اكثر اهتمامها للعمل فى السينما وان كانت لا تتوقف عن لقاء الجماهير كل ليلة كراقصة شرقية تعمل فى الملاهى والحفلات العامة . »



سوزى خيرى

« كانت طالبة فى الجامعة عندما اتجهت الى الرقص الشرقى .. وحملت لقب « الراقصة الجامعية » وطارت اكثر من مرة لترقص فى ملاهى لندن ، ظلت طوال العام الماضى ترقص فى العاصمة الانجليزية ستة اشهر متواصلة .. اجادتها للغات جعلتها تقوم باكثر من رحلة رقصت فيها فى بلاد اوربا واشتهرت هناك برقصة العصى .. كانت رحلاتها المتواصلة سببا فى الا تتجه الى السينما كممثلة ، شانها شان كل راقصة تحقق شهرة فى الرقص الشرقى .. منذ فترة قليلة بدات تعمل فى السينما فقامت بالدور النسائى الثانى امام ليللى ومحمد عوض وحسن حامد فى فيلم « يوم واحد عسل » .. »



امال رمزى

« اخذت طريقها الى السينما منذ فترة ، وتنوعت ادوارها فى اكثر من عشرة افلام .. كانت البنت الطيبة والفتاة الارستقراطية والتلميذة فى مدرسة اعدادية .. وبنت الكباريه . اخر ادوارها دور الاميرة فى فيلم « عنتر يغزو الصحراء » مع فريد شوقى وكوكا وناهد شريف ويخرجه بالالوان نيازى مصطفى .. انضمت الى فرقة الريحانى ومثلت امام فريد شوقى على المسرح وقامت ببطولة مسرحية « الزوج اخر من يعلم » مع بدر الدين جمجوم والمرحومة مارى منيب . انتقلت الى الفنانين المتحدين لتمثل دورا فى مسرحية « البيجاما الحمراء » وهى الان تواصل عملها المسرحى بدور هام فى مسرحية « الطرطور » مع محمد عوض ونبيلة عبيد وخيرية احمد . تظهر ايضا على الشاشة الصغيرة كممثلة فى التمثيليات وفى مسرح الفكاهة . »



أسرة فيلم « الوردة البيضاء » .. أول فيلم غنائى بمعناه الكامل، وقد سجلت اغانيه كما صورت اغلب مناظره فى ستوديوهات باريس قبل ان تنشا الاستوديوهات المصرية ..

من ألبوم

تاريخ مثير .. منذ بدات أولى المحاولات، لايجاد سينما مصرية . بدات بمحاولات فردية .. وانتهت .. باول ستوديو سينمائى مصرى !

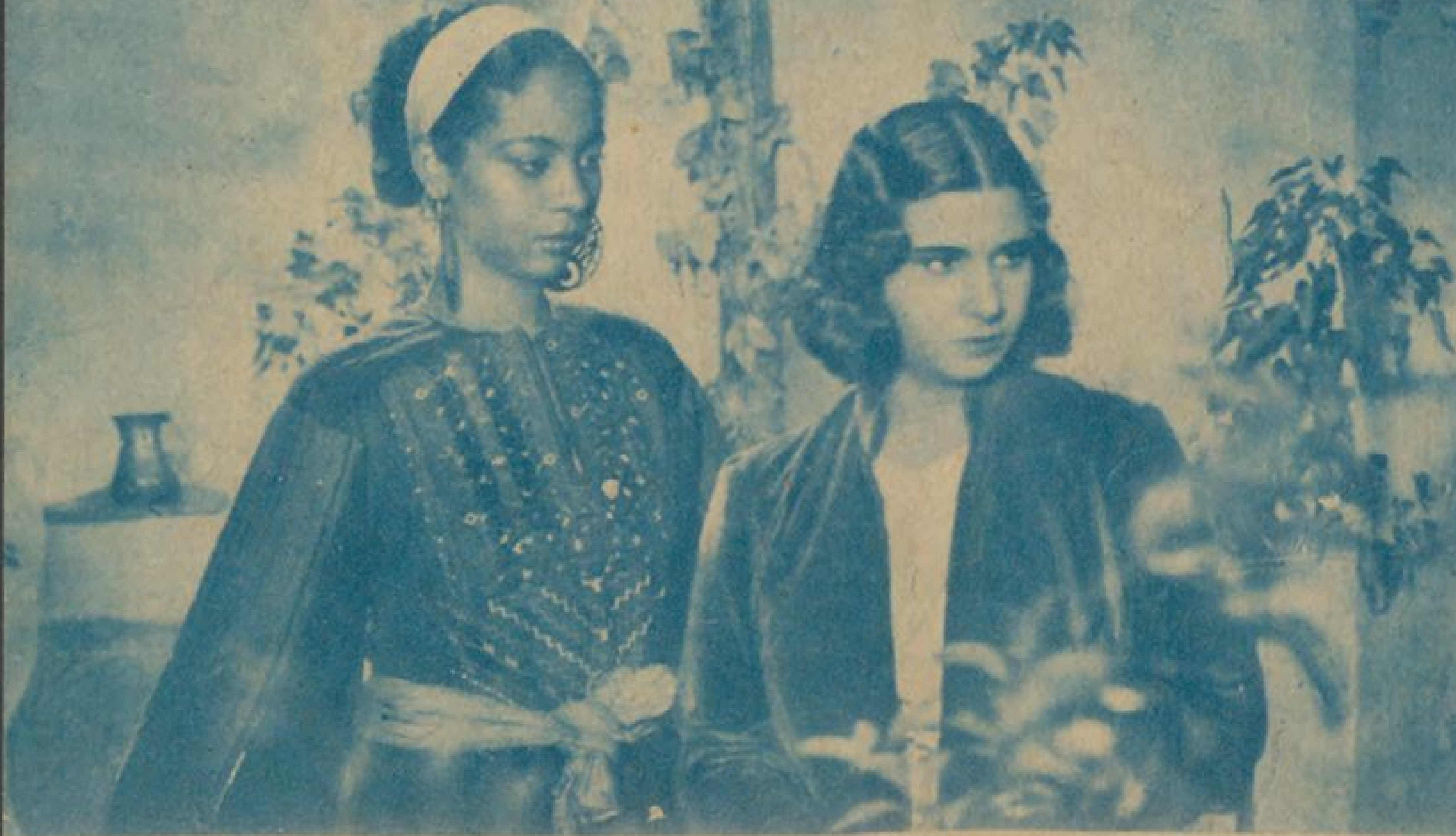
تحقيق : حسين عثمان

- عندما صاح المتفرجون .. "صلحوا النورجاتكم خيبة"!
- أول محاولة لإيجاد سينما فى مصر .. صاحبها موظف على المعاش!
- "بربرى مصر الوحيد" أول فيلم شاهده الجمهور عام ١٩٢٤ !



محمد كريم مع آلة التصوير التى كانت تستخدم فى بداية السينما العربية .. وكانت تدار باليد





أم كلثوم .. أوسع الاصوات مساحة واعظمها جاذبية فى نفس الوقت

السينما المصرية

عرف المصريون السينما فى اواخر القرن الماضى .. وكان الادباء والصحفيون يسمونها « الصور المتحركة » .. فقد عرفت مصر دور السينما عام ١٨٩٧ عندما احضر صاحب صالة « سانتى » التى كانت قائمة فى حديقة الازبكية ، اول آلة عرض للسينما وقصص الافلام الاخبارية .. وقد اثار عرض هذه الافلام ضجة كبرى واهتمت الصحف الكبرى فى ذلك الوقت بهذا الحدث الجديد .

وقد كتب المرحوم الشيخ على يوسف فى جريدة « المؤيد » يصف هذا الحدث الغريب فقال :

« اجتمع لفيف من علية القوم وابناء الاغنياء الافاضل وافراد الطبقة المتعلمة المستنيرة فى مكان عرضه ستة امتار وطوله عشرون مترا ، وجلسوا على كراس كما يحدث تماما فى المراسح ليشاهدوا الاختراع الغريب الذى جاء من الدنيا الجديدة .. الذى يسمونه باللغة الاعجمية « سيما » او بالتعبير العربى الفصيح « الخيالة »

وقد بدات مشاهدة هذا الاختراع الجديد مغرب امس بعد ان بدا الظلام يخيم على المكان ، ورفعت جميع « الكلوبات » وصار المكان ظلاما دامسا ..

وفجاة سمعنا صوت الآلة يتحرك ويحدث طنينا اشبه بصوت آلات الطباعة وهى تتحرك .. ثم خرج من هذه الآلة شعاع ابيض تركز على قطعة قماش بيضاء كانت امامنا ونحن جلوس ، واذا بنا نرى اشخاصا يتحركون امامنا ويروحون ويجيئون ..

وقد شاهدنا منظرا لميدان الاوبرا بباريز .. وهو منظر صحيح لانه سبق ان رايناه رؤية العين عندما زرنا هذه المدينة .!

ثم انقطع الشعاع فترة وعاد بعد ذلك ، فاذا بنا امام خيال صاحب الجلالة غليوم الثانى فى زيارته لمصنع بمدينة برلين ، وتتابعت الخيالات امامنا لبعض العمال فى مصانعهم ، وبعض الناس فى روحاتهم وغدواتهم فى بلادهم .

وقد طربنا كل الطرب لهذا الاختراع العجيب الذى هو افضل بكثير من خيال الظل الذى نعرفه فى مصر المحمية ، وقد حدثنا احد الخواجات الذين كانوا معنا اثناء الفرجة على هذا الاختراع ، فقال انه سيعمم فى جميع انحاء العالم .. وان فى نيته وعزمه ان يجلب افلاما اخرى منها منظر تتويج قيصر روسيا وغير ذلك ..

والحق ان هذا الاختراع عجيب جدا ونحن ننتظر له شهرة كبيرة فى العالم »

هذا هو المقال الذى كتبه المرحوم الشيخ على يوسف فى جريدة المؤيد تعليقا على الاختراع الجديد، وبعدها بدأ هذا الاختراع الجديد يجذب اهتمام المصريين ، فكان بعض ابناء الجالية اليونانية يستأجرون الدكاكين ويحولونها الى صالات عرض يعرضون فيها الافلام الاخبارية لقاء مليمين عن كل حفلة .. وكان العرض يبدأ مع غروب الشمس حتى منتصف الليل ، ولكن اول دار كبيرة انشئت فى مكان فسيح كانت فى حى الحلمية الجديدة – ولعلها اول دار سينما حقيقية انشئت فى



ليلى مراد فى فيلم « يحيا الحب » .. اول فيلم لعبد الوهاب يصور فى ستوديو مصر

عزيزة امير وزوجها الاول احمد الشريعى ، الذى شجعها على مغامرة انتاج فيلم « ليلى » أول فيلم مصرى ، ولهذا استحقت لقب مؤسسة السينما المصرية .







القاهرة ـ وقد عرفتنه فيلما كاملا مدته نصف ساعة يقوم على قصة محبوكة ، وفى أول حفلة حدث هرج ومرج ، فقد استعمل صاحب السينما النور الكهربائى الذى كان قد بدأ ينتشر فى بيوتات القاهرة الكبيرة ، فلما اكتمل عدد المتفرجين لاول حفلة ، اطفئت الانوار ليبدأ العرض ، فاذا بأصوات المتفرجين ترتفع ويصيح بعضهم « **النور اطفأ** » .. ويصيح البعض الاخر « **اصلحوا النور جاتكو خيبة** » واضطرت ادارة السينما الى اعادة النور ، ووقف صاحب السينما يشرح للجمهور سبب اطفاء النور وهو انه لا يمكن عرض الافلام الا بعد اطفاء الانوار .

وكان لانتشار دور السينما بعد ذلك أثره بين الشباب فقد تولد فى نفوس بعض الشبان المتحمسين ميل كبير الى احتراف هذا الفن وكان حلمهم الوحيد أن يأتى يوم يرون فيه انفسهم على الشاشة ، وتألفت جمعيات فنية تضم هؤلاء الشبان ، وكان أبرز هذه الجمعيات « جمعية الصور المتحركة » وكانت هذه الجمعية تهتم بنشر الثقافة السينمائية وتدريس فروع الفن السينمائى ، كذلك كانت هناك جمعية مينا فيلم التى أسهم أعضاؤها فيما بعد اسهاما كبيرا فى توجيه الانظار الى قيام صناعة سينما فى مصر .

وقد كان طبيعيا وقد تغلغل حب السينما فى نفوس اعضاء هذه الجمعيات ان تتجه آمالهم الى اوربا وامريكا ، وكان من ابرز هؤلاء الشبان **المخرج محمد كريم** الذى كان اول من سافر الى اوربا لدراسة السينما بعدما بذل فى مصر من جهود لتحقيق آماله الفنية .

ففى عام ١٩١٧ بلغه نبأ عن شركة سينمائية اسسها جماعة من الايطاليين فى الاسكندرية وكانت

اسيا فى فيلم « عيون ساحرة » كانت آسيا ثانى سيدة تدخل ميدان الانتاج السينمائى وانتجت ١٣٨ فيلما فى تاريخها الفنى ..

هذه الشركة تستعد لاخراج فيلمين هما « الازهار الميتة » و « شرف البدوى » فسرعان ما اتصل بها محمد كريم واسهم معها فى جهودها ولكن الشركة لم تستمر فى عملها ، فسافر كريم الى أيطاليا ، ثم برلين حيث درس السينما هناك لمدة سبع سنوات .

فى تلك الفترة كان هناك شباب مصرى من هواة التصوير السينمائى هو الاستاذ محمد بيومى الذى كان ضابطا واحيل الى الاستيداع ، وقد دفعته هوايته الى السفر الى المانيا لدراسة التصوير ، وعاد من هناك عام ١٩٢٢ ومعه بعض الالات السينمائية ، وانشأ أول معمل للتصوير وتحميض الافلام فى حى شبرا بالقاهرة .

وعلى يد محمد بيومى بدأت اول محاولة لاخراج الافلام العربية ، فقد شرع فى اخراج فيلم كوميدى باسم « **المعلم برسوم يبحث عن وظيفة** » وقام ببطولة هذا الفيلم بشارة واكيم وفردوس حسن وفيكتوريا كوهين ولكن العمل فى هذا الفيلم لم يتم ، اذ توفى ابن المخرج محمد بيومى ، فكان لذلك صدمة فى نفسه جعلته يزهد فى مجهوده السينمائى الاول .

وبعد ذلك ببضعة اشهر عاد الى استئناف نشاطه فقدم فيلم « بربرى مصر الوحيد » بطولة على الكسار ، وفيلم « خاتم الملك » بطولة فوزى منيب .

وخلال هذا النشاط الفردى الضعيف نشأت عند طليعة حرب فكرة انشاء معمل لتحميض الافلام السينمائية ، تمهيدا لانشاء شركة سينمائية لها ستوديو كبير خاص بها ، واشترى بنك مصر ادوات المعمل الذى انشأه محمد بيومى فى شبرا ونقله الى سطوح مطبعة مصر فى شارع النواوين .

ونجح الهواة فى اثارة ضجة حول وجوب خلق صناعة سينمائية مصرية واقتنعت الممثلة عزيزة امير بهذه الفكرة ، فكونت شركة ايزيس فيلم التى انتجت فيلم « **ليلى** » وبعدها كون الاخوان لاما وهما من الهواة ايضا شركة سينمائية انتجت فيلما آخر اسمه « **قبلة فى الصحراء** » وكان الفيلمان حدثا جديدا بين الافلام التى تعرض فى مصر وكانت كلها تأتينا من اوربا وامريكا ، وماهى الا ايام حتى كانت السينما المصرية حديث كل الناس

كانت الافلام المصرية الاولى صامتة ، فلم تكن لدينا معدات تسجيل الصوت وكان الفيلم

محمد بيومى أول مصرى سافر الى الخارج لدراسة السينما وعاد لينشىء معملا للتحميض وقام باول محاولة للانتاج السينمائى ...





الناطق يومئذ اختراعاً حديثاً .. وكان من اوائل الذين اشتغلوا بالانتاج السينمائى والتمثيل ايضا عزيزة امير التى تعتبر اول من انتج الافلام وقد تعرضت لخسائر ومتاعب عديدة ولكنها لم تتراجع حتى حققت الحلم الذى كان يراود الكثيرين .. ثم ابراهيم وبدر لاما واسيا ويوسف وهبى واخوان نحاس واخوان بهنا وبهيجة حافظ وتوجو مزراحى وفاطمة رشدى .. هؤلاء هم رواد السينما الذين كانت لجهودهم الاولى اثرها فى قيام صناعة سينمائية فى مصر .

وكان ليوسف وهبى الفضل فى ادخال الفيلم المصرى الناطق فلم تكن الافلام المصرية قد نطقت حتى قرر يوسف وهبى انتاج « اولاد الذوات » وقد سافر مع المخرج محمد كريم وممثلى الفيلم الى فرنسا لتصوير المناظر الناطقة فى احد الاستوديوهات الفرنسية .. وكانت بهيجة حافظ هى التى عهد اليها تمثيل دور بطلة الفيلم ، ولكن سحب الدور منها واستدعيت امينة رزق الى باريس لتمثيل الدور بدلا منها .. وقام الاخوان نحاس بانتاج فيلم فى باريس وهو اول فيلم غنائى مصرى ناطق اسمه « انشودة الفؤاد » بطولة جورج ابيض والمطربة نادرة .. ولكن الفيلم الغنائى فى معناه الكامل هو فيلم « الوردة البيضاء » الذى انتجه المطرب محمد عبد الوهاب .. وقد وجد المنتجون فى الافلام الغنائية عنصرا جديدا لاجتذاب الجماهير التى وجدت فى هذه الأفلام السينمائية لنزعتها فى حب الطرب والموسيقى !.



يوسف وهبى وامينة رزق فى فيلم « اولاد الذوات » ..

وفى عام ١٩٣٥ شهدت مصر مولد اول ستوديو سينمائى كامل المعدات انشاه بنك مصر ، وانتج اول ستوديو سينمائى كامل وهو فيلم « وداد » وكان هذا الفيلم هو اول فيلم غنائى تصور مناظره وتسجل اغانيه فى القاهرة

وتابع السينمائيون جهودهم فى سبيل تطوير صناعتهم حتى قامت الحرب العالمية الثانية وانتجت خلالها افلام كثيرة ، حتى بلغ متوسط الانتاج السنوى ٨٠ فيلما فى الموسم ، وكانت هذه المرحلة تعتبر المرحلة الثانية من مراحل تطور الفيلم المصرى ، فقد اقتصرت



نادرة وجورج ابيض فى فيلم « انشودة الفؤاد » الذى سجلت اغانيه فى باريس ...





كان تصوير الافلام يجرى فى البيوت والشوارع فى عهد السينما الصامتة



بهيجة حافظ وسراج منير فى فيلم «اولاد الذوات» قبل أن يسحب منها دور البطولة ويسند الى أمينة رزق

مواضيع الافلام المصرية وقصصها على السخرية من مهازل ومآسى الطبقة الراقية والدعوة الى علاج مشاكل العامل فى المصنع والفلاح فى الريف فرأينا افلام «الورشة» و «السوق السوداء» و«العامل» .. الخ .. كذلك خرجت افلام اخرى تشيد بالطبقات الفقيرة ، وتنال من الطبقات الثرية المترفة مصورة انحلالها وفسادها .

ولما وضعت الحرب اوزارها ، بدأ السينمائيون يتجهون الى لون اخر من الموضوعات ، وبدأت المرحلة الثالثة فى تاريخ السينما المصرية ، فقد بدأت السينما تتعرض لموضوعات اكثر واقعية فى حياة الناس ، وزاد عدد الافلام الكوميدية بعد أن ساد حياة الناس الكثير من الضيق بسبب تصرفات حكام العهود البائدة ..

ورأينا افلاما عن فلسطين وعصابات الصهيونية وهى تحاول اغتصابها ، وقد أراد بعض السينمائيين أن يتعرض لما حدث فى حرب فلسطين والخيانات التى كان يتزعمها الملك السابق واتباعه ولكن حكومات العهود الماضية كانت لهم بالمرصاد فصادرت قصص هذه الافلام قبل ان تصبح افلاما ، كما صادرت بعض الافلام التى تعرضت لهذه القضية من بعيد وانتهى الامر الى حذف المشاهد الخاصة بقصة فساد الاسلحة ، ثم انتشار الفوضى والفساد بين حاشية الملك .

وهكذا ظل الحال بالسينما المصرية الى ان قامت ثورة ٢٣ يوليو ، ورأينا افلاما تصور الاسباب التى ادت الى قيام ثورة يوليو منها فيلما « الله معنا » و « ارض الابطال » واهتمت الثورة بالسينما كفن له اهميته وخطورته ، فانشات بنك السينما ، ثم صندوق دعم السينما ، ثم تطورت هذه المشاريع الى انشاء القطاع العام السينمائى عام ١٩٦٢ .

ومهما اختلفت الآراء حول انتاج هذا القطاع فاننا نامل ان يستطيع مواصلة جهوده ليطور صناعة السينما ويعيد اليها ثقة الجماهير .

حسين عثمان

كانت منطقة اهرام الجيزة من المناطق التى صورت فيها عشرات الافلام فى عهد السينما الصامتة .. فى الصورة .. بدر لاما وابراهيم لاما فى فيلم « قبلة فى الصحراء » عند الأهرام



ميلينا ميركوري

« عندما خرجت ميلينا ميركورى منذ سنوات الى المجال السينمائى العالمى بفيلم « ستيلا » الذى كانت بطلة له ، وكان اول فيلم يخرجه مايكل كاكويانيس ، استطاع هـذا الفيلم أن يفوز بجائزة احسن فيلم اجنبى فى مسابقة الاوسكار وان يضيف الى ممثلات اليونان المشهورات دوليا مثل ايرين باباس واحدة اخرى هى ميلينا ميركورى .. وعندما تزوجت ميلينا من المخرج جول داسين وحققت نجاحا يفوق الوصف فى « أبدا الاحد » و « فيدرا » و « هو .. الذى يجب أن يموت » لم تعد فى حاجة الى مزيد من الشهرة السينمائية فى كل بقاع العالم .. موقف ممتاز على المستوى السياسى تتحدث به كل الدوائر الفنية فى العالم ، وقفته ميلينا ميركورى ضد الحكم العسكرى فى اليونان خاصة عندما حكم بالاعدام على الموسيقار تيودور تيوتاكيدس مؤلف موسيقى « زوربا اليونانى » ورفضت العودة الى اليونان وبقيت مؤقتا فى هولندا . »



صوفيا لورين

« حرمت منها الشاشة طوال الموسم الماضى .. اذ تفرغت لتنجب وتصبح اما للمرة الاولى فى حياتها .. والان بعد أن «اطمانت» صوفيا تستعد لجولة جديدة تضيف فيها صفحات الى صفحات النجاح السابقة .. فى فيلمها الجديد الذى لم يحدد اسمه بعد .. وان كنا نعرف انقصته اخذت عن القصة المشهورة « جسر واترلو » والتى سبق ان قدمت على الشاشة بطولة « فيفيان لى » » و «روبرت تيلور » .. تشترك « صوفيا » مرة اخرى مع نجم ايطاليا الاول «مارشيللو ماسترويانى» .. بينما يخرج الفيلم مواطن اخر لها هو « فيتوريو دى سيكا » وتدور الوقائع هذه المرة فى « الاتحاد السوفييتى » والذى بدات ستوديوهات السينما الكبرى فيه تنتج اكثر من فيلم مشترك مع « سينى سيتا » .. عاصمة السينما الايطالية . »



منى إبراهيم

« رشحت الراقصة منى ابراهيم لدور من الادوار النسائية فى فيلم « نساء صغيرات » ، بل انها قد تعاقدت على العمل فى ثلاثة افلام من افلام الموسم الجديد ، تمثل فيها ادوارا بارزة .. ورغم قصر المدة التى قضتها فى الحياة الفنية ، فقد استطاعت ان تحتل مكانا بارزا بين راقصات الصف الاول عندنا .. وبدات فى الفترة الاخيرة تعمل فى عدد من ملاهى الدرجة الاولى وملاهى الفنادق الكبرى ، وتكون لنفسها قاعدة كبيرة من الجماهير التى تعجب برقصها الذى تؤديه باجادة وموهبة . »



جولي اندروز

« دور جديد تقوم به « جولى اندروز » فى فيلمها الاخير والذى يصور الان فى هوليوود واسمه « حبيبتى ليلى » .. شخصية البطلة قريبة من شخصية الجاسوسة المشهورة « ماتا هارى » والتى اعدمت بالرصاص فى الحرب العالمية الاولى .. ويشترك معها فى بطولة هذا الفيلم « روك هدسون » ولا تزال «جولى» فى مقدمة نجوم الافلام الاستعراضية ورغم النجاح الذى حققته «بربارا ستريساند» فى هذا المجال بفيلمها الاول «فتاة مضحكة» .. ومن الطريف ان « جولى » لم تلتق فى الفيلم الجديد بمجرد دور جديد .. وانما ايضا بزوج جديد .. هو مخرج الفيلم «بليك ادواردز» .. لم يتم الزواج بعد ولكن حدد له مبدئيا منتصف اغسطس القادم .. وهو الموعد الذى ينتظر ان ينتهى فيه التصوير»



كريمة البدراوى

« بعد أن اشتهرت كراقصة قررت الاتجاه الى التمثيل . فقامت بأدوار البطولة الثانية فى أفلام « غراميات مجنون .. و ٦ بنات وعريس .. وسارق المحفظة » .. وتعاقدت على العمل فى فيلم رابع اسمه « مدرسة البنات » ولم تكن صلتها بالسينما كراقصة فقط بل انها لم ترقص الا فى فيلم واحد من هذه الافلام والباقى جميعها كانت ادوارا تمثيلية ... يعتبرونها راقصة فنادق الدرجة الاولى بدليل انها رقصت فى « شبرد » .. و « سميراميس » .. و « قصر الهرم » .. و « الكونتيننتال » .. وفندق « فلسطين »



خيرية أحمد

« عمر طويل قطعته خيرية احمد مع المسرح والسينما .. فقد بدأت مع المسرح الحر عام ١٩٥٣ ثم انتقلت الى فرقة اسماعيل يس ثم فرقة ساعة لقلبك .. ومثلت ستة افلام سينمائية .. ابرز مافى خيرية خفة الدم التى جعلتها ممثلة فكاهية من الطراز الاول، ولانعتقد ان احدا ينسى شخصية « زوجة محمود » التى كانت تشترك فى تقديمها من الاذاعة مع فؤاد المهندس .. وقد اسهمت خيرية فى الاعوام الخمسة الاخيرة بمجهود كبير كواحدة من بطلات المسرح الكوميدى فى بلادنا وكونت مع محمد عوض ثنائيا مسرحيا ناجحا فى مسرحيات « العبيط » و « نمرة ٢ يكسب » و « سفاح رغم انفه » بل ان محمد عوض عندما كون فرقة مسرحية ضمها الى فرقته لتشاركه البطولة مع نبيلة عبيد وامال رمزى فى مسرحية « الطرطور » التى تعرض الآن .. ورغم ان خيرية قد ظهرت فى ستة افلام سينمائية الا انها لم تلق عناية يمكن أن تبرز طاقتها الفنية وتضعها فى مكانها الصحيح .. ابرز مافى خيرية الصدق الذى يجعلك ترى النموذج الذى تقدمه منتزعا من الحياة . »



أورسولا أندريس

الفتاة السويسرية ذات الفتنة الصاعقة .. والتى ظهرت لاول مرة على الشاشة فى اول افلام « جيمس بوند » و « دكتور نو » ثم اختيرت لها مجموعة من الادوار التى تلائم جمالها النادر .. مثل « هى او عائشة » .. القصة المثيرة التى سبق أن قدمت على الشاشة .. « وأورسولا » بعدهذا من المجموعة التى ركبت الموجة .. موجة افلام الجنس .. ولم تجازف بأى انتقال لانها بدات مع هذا النوع من الادوار .. واخر افلام « اورسولا » مثل اولها .. تقاتل فيه بالمسدس .. والسكين .. والمايوه البكينى .. وتنتصر بالطبع .. على قلب البطل .. وقلوب المشاهدين .. اما عن حياتها الخاصة فلا تزال هى والنجم الفرنسى « جان بول بلموندو » فى شهر عسل لايريد أن ينتهى .. وخلال الشهرين الماضيين لم تمثل « أورسولا » فيلما جديدا لتظل بجوار زوجها .. فى مكان عمله .. وحتى هذا ـ ملازمتها له كظلها ـ لم يؤد الى خلافات .. وقديما قال شيكسبير على ما نذكر « اكبر امتحـــــان للحب .. ان يعيش الاثنـــان طول الوقت معـــا ! » .



آنوك إيميه

« اول مرة شاهدناها فيها ، فى القاهرة، كانت فى فيلم اسمه « السحلية الذهبية » .. عرض منذ سنين .. بعدها لم نسمع عنها .. حتى اكتشفها من جديد للسينما ، كلود ليلوش .. واحتلت « آنوك » مكانا تستحقه بين ألمع كواكب الشاشة الفرنسية .. « آنوك » تقضى هذه الايام فى «تونس» تنتظر العمل فى فيلم « جوستين » .. وهى احدى حلقات رباعية «لورانس داريل» المشهورة والتى تدور حوادثها فى الاسكندرية .. وهناك التقت « آنوك » بمخرج عظيم هو « جورج كوكور » .. الذى اكتشف « كاترين هيبــورن » وقدم « جاربو » فى « غادة الكاميليا » .. ترى ماذا تكون نتيجة هذا اللقاء ! ؟ آخر أفلام « آنوك ايميه » .. «الموعد» مع عمر الشريف .. و « موديل للايجار » مع جارى لوكوود . »



عمر الشريف

« رغم كل الظروف الصعبة والحرب التى تعرض لها عمر الشريف كنجم مصرى خرج الى النطاق العالمى ، فقد استطاع عمر خلال العامين الاخيرين أن يصبح ابرز شخصية فنية فى السينما العالمية .. فملامحه الشرقية واجادته للغات وقدرته على أن يستفيد من تجربته السينمائية جعلت منه النجم الاول ، او « نجم المليون دولار » كما تسميه الصحافة الغربية فى العالم كله .. وقد اتجه عمر الى قبول الادوار المتنوعة التى يجد فيها مجالا لاثراء تجاربه وموهبته فقد مثل « زيفاجو » و « مايرلنج » و « تشى جيفارا » و «جنكيزخان» وهى جميعا شخصيات اثارت موجة عالمية من التعليقات .. ثم اتجه الى ادوار خفيفة فمثل دوره فى « فتاة المرح » و « ذهب مكنيا » وهو عن الغرب الامريكى ورعاة البقر ، واستطاع اكثر من مرة ان يصل الى الترشيحات النهائية لجائزة الاوسكار .. » . . . .



سهير زكي

القاعدة العريضة من اعجاب الجماهير التى تقف عليها الان الراقصه سهير زكى كونتهـا فى البداية على الشاشة الصغيرة .. فالتليفزيون هو الذى اكتشفها وقدمها للجمهور ... وقد ظلت سهير وفية للشاشة الصغيرة اذ هى تفضلها تماما فى مجال العمل ، وان كانت مضطرة .انما لان تلبى ضغط العمل فى ملاهى الدرجة الاولى .. بل ان هذا الضغط كلفها ان تتوقف اسبوعين على الاقل منذ فترة بسبب الارهاق واثاره .. ولقد وسعت سهير خبرتها فى نطاق السينما ، فاذا هى ممثلة قبل ان تكون راقصة فى فيلم «« من اجل حفنة اولاد » الذى تقاسمت بطولته مع رشدى اباظة وسهير المرشدى ، وفيلم « الرعب » مع محمود المليجى وفريد شوقى ويوسف شعبان .. وبدأ كثير من المخرجين يفكرون فى سهير زكى كممثلة موهوبة لا مجرد راقصة .. وهى بهذا تستطيع أن تكون نجمة ناجحة اذا وجدت فرصة لبطولات الافلام الاستعراضية .. فى ادوار تعتمد على الاداء التمثيلى وعلى الرقص .